عدد ٣٨٢

الكشكول

مليم ١٠

فى المستشفى

النحاس — ياجدع انت حوش البراغيت اللي بتنطط على رامي ، انت ماشفتش التشريفات بتاعتى فى بيت الامة ؟ أنا رئيس الممالك ، أنا السلطان..

الطبيب — مسكين ، كل ده ولسه ماعقلش . . .

الجنجفينا پيراني

ضد جميع أمراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوني اورسه وشركه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠ }

البنك الشرقي الالماني — شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي: برلين

فروعه: مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير

وله وكلاء في أعظم مدن العالم

فرع مصر
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)

بشارع قصر النيل نمرة ٤٧

تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨

فرع الاسكندريه

شارع أديب نمرة ٤

تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافي: دوريبنك »

مصدق بتسجيله من مصلحة الصحة العمومية تحت نمرة ١٠٨٣

حائز على المدالية الذهبية في أهم المعارض الدولية

عليك بالعنبرول
للاعصاب والرطوبة والنقطة

العنبرول مركب عنبري مجهز بالقيادات الكهربائية وبطريقة كيماوية [illegible] من أسرار الكيمياء [illegible] العنبرول مسجل بالمحاكم المختلطة [illegible] وقوة الشباب عجيب جدا للرطوبة والنقطة وشلل الاعصاب وسائر أمراض الجهاز العصبي [illegible] فلا استفادة من العنبرول الأصلي [illegible] العنبرول وأسم سالم خليفة [illegible] ٥٠ صنج [illegible] ٢٩ صاغ [illegible] سالم خليفة بالمنصورة [illegible] وسائر مخازن الأدوية والاجزاخانات المهمة

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً.

ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي: مخزن ادوية ميشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والأنف والحنجرة بمستشفى القصر العيني ومدرسة الطب الملكية نقل عيادته الى عمارة بناجا بميدان الازهار

القسم التجاري
في مطبعة الكشكول

به آلات حديثة للطبع كافة ما يلزم للدوائر والبنوك والتجار والمحامين سواء على الحروف أو الحجر

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول في مديريات بني سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل في المديريات المذكورة ومراكزها فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

متعهد الكشكول

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

﴿ ادارة الكشكول ﴾
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تيليفون نمرة ٣١٣٨

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية
تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)
سليمان فوزي

AL KACHKOUL
LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

﴿ الاشتراك يدفع مقدما ﴾
م
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « نصف سنة « «
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مسرح السياسة

النحاسيون وصفية هانم زغلول !

يرجح المطلعون أن صاحبة العصمة حرم زغلول باشا أصبحت لاترى النحاسيين يستحقون ثقتها ورعايتها ، وأنها بعد ان طالبوها بمبلغ « العشرين الفا » للوفد فرفضت لان ايديهم ليست أهلا للامانة على مثل هذا المبلغ يأخذونه صفقة واحدة ، وبعد ان قبلت أن تعطيهم كل شهر الفا ، عادت فى هذه الايام فرأت أن لاجدوى من وراء أي عمل يقوم به هؤلاء الذين لايحسنون شيئا

ويقول المطلعون أن « العصابة » تتمسح باذيال عصمتها وتتوسل دائما باسم « سعد » و « وفد سعد » و « عمل سعد » وما الى ذلك ، وان أخلص اقاربها وذويها ينصحونها أن تبعد عنهم وأن لاتساعدهم في الجناية على « سعد » و « اسم سعد » بوساختهم ووثائق نصبهم ، وانها لذلك فكرت تفكيراً جديا في ترك « بيت الامة » والسكنى في منزل المرحوم والدها بالزمالك ، وان طاهر بك اللوزي الذي يسكنه الآن يتركه توطئة لاصلاحه واعداده لتنتقل عصمتها اليه

وكل الذين يقدرون سعداً من أصدقائه أو من خصومه السياسيين يعجبون كيف تذهب سلامة النية بصاحبة العصمة حرمه الى حد أن تظن أن « الرئيس الجليل وليم النحاس ويصا واصف » هو الذي يحافظ على سمعة سعد وتراثه ، وهي ترى بعينها الى أي درك انحط هذا « الرئيس الجليل » والى أي انحطاط وصلت سمعة « الوفد » والذين يلوذون به ؟؟ زوجة سعد فى مقام الاحترام لمقام زوجها العظيم عند كل عقلاء البلاد ومفكريها ، وفى أوائل هؤلاء العقلاء أصحاب الدولة والمعالي والسعادة عدلي يكن باشا وثروت باشا ومحمد محمود باشا واسماعيل صدقى باشا ومحمود عبد الرازق باشا عبد العزيز فهمي باشا وحافظ رمضان بك وعبد الحميد سعيد بك و و . . . وهي ترى أن « عصابة بيت الامة » تهاجم الابرياء محتمية بها مختفية وراءها ، ومع ذلك فان هؤلاء الابرياء يتلقون الضربات حريصين على أن لايمسوا عصمتها بسوء لحرمة سعد ولما فى نفوسهم من الوفاء له بصون اسمها واسمه عن كل سوء بعد مماته ، وهي تنصف نفسها وتنصف ذكرى زوجها ان كان مايقوله المطلعون صحيحا ، ولا ريب أنها اقدر من غيرها على انقاذ اسم سعد من مخالب أولئك الذين لايبغون من التمسك به الا أن يكون في يدهم شبكة الصياد ! !

***

كيف دخلوا مؤتمر المانيا !

عرف القراء ما عرفوا عن المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد في برلين وقيمة قراراته وكيف حاول « ويصا وليم النحاس » أن يجعلوا منه « بروبا جنده » مكشوفة ، كما عرفوا ما عرفوا من الاكاذيب والافتراءآت وغير ذلك مما أرادوا أن يوروموا به اذهان البسطاء فلم يفلحوا ، ولم يكن ما أرسلوه من تلغرافات وما أحاطوا به حركاتهم من دجل الاعواء

ولأجل أن يعرف القراء حقيقة ما وقع فان « الشطار » ويصا واصف وعلوي الجزار ووليم عبيد وبقية الحاشية لم يوفقوا أولا لدخول المؤتمر فجرهم « الشاطر » حافظ عوض الى سمو الخديو السابق حيث تضرعوا اليه جميعاً فزودهم سموه بالتوصيات اللازمة لبعض رؤساء الهيئات السياسية في المانيا ، وبقوة هذه التوصيات تمكنوا من رفع صوتهم بين أعضاء برلمانات العالم بالخيبة التى رفعوه بها

لم يكفهم أن يكونوا عار الحياة النيابية في مصر « بوثائق النصب » وبالبلاغات التى تشتغل النيابة بتحقيقها الآن بل أرادوا أن يلقوا حبائل نصبهم حول العرش فراحوا يترامون على أقدام سمو الخديو السابق بعد أن طردهم جلالة الملك من الوزارة ليصون كرامة البلاد وسمعتها وقد كان رئيسهم النحاس قبل سقوطه بأيام قليلة يخطب في هيئتهم الوفدية البرلمانية فيتزلف لجلالة الملك باعلان أن المخصصات الملكية التى اعتادوا أن يثوروا عليها كل عام أقل كثيراً مما يجب أن تكون . .

***

الحكومة وميثاق السلام .

أرادت عصابة « وليم النحاس ويصا واصف » أن تشوه قيمة عمل الحكومة الجليل في ميثاق السلام وتوقيعه « دون أن يفيد هذا التوقيع تسليما بأي تحفظ ابدى بشأنه » فاخرجت في يوم اعلان التوقيع تلغرافات في البلاغ افترت فيها ما شاء لها الافتراء على معالي اسماعيل صدقى باشا بما توهمته تقريراً يرمي الى تعديل الدستور وجعل البرلمان مجلساً مؤلفاً من مائة عضو منهم أربعون معينون

لا شك أن العصابة أرادت بنشر هذا الافتراء في اليوم الذي ينشر فيه خبر توقيع الحكومة لميثاق السلام وصيغة هذا التوقيع أن تقلل من قيمة تمسك الوزارة بمصلحة البلاد ، ولا شك ان سوء النية ظاهر وان جريمة هذه العصابة تفضحها ؟ ولكن ليطمئن المفترون فما كان النيل من سلطة الامة بغية أحد وخصوصا من أقاموا هذه السلطة بعزائمهم ومن يعدونها غرس أيديهم ، وانما الغرض دائما هو تنظيف هذه « السلطة » من النصب والتدجيل وكسح « النحاسيين » كسحاً يزيل الروائح الكريهة والقاذورات . . .

***

في تاريخ مصر !

عرف القراء أن صاحب الجلالة الملكية يهتم اهتماما عظيما بوضع تاريخ شامل لمصر وانه عهد الى السفارة المصرية فى باريس بالبحث في ذلك وانها وكلت الى مسيو هانوتو وضع مشروع هذا البحث

وعز على الاستاذ محمد صبري خريج السوربون ومدرس التاريخ باحدى مدارسنا العليا أن ينفرد الاجانب دون المصريين بوضع تاريخ مصر فتقدم الى مجلس الوزراء يطلب اجازة ثمانية شهور بدون مرتب يقضيها فى باريس وفى أي مكان يراه ليبحث فى مكاتب أوربا عن تاريخ مصر والحقائق عنه ، وليضع فى خلال هذه الشهور الثمانية مشروع هذا

التاريخ حتى اذا وثق عاد فعرضه على أولى الأمر وكان هو أولى بوضعه من هانوتو أو غيره، واقره مجلس الوزراء على ما طلب، وسافر من نحو شهرين يجد وراء المهمة التي اختارها لنفسه

وخوف أن ترى جرائد الوفد في مهمة الاستاذ صبرى عيوبا فانى أؤكد أن مجلس الوزراء الذي منحه الاجازة ليس مجلس وزارة دولة محمد باشا محمود بل هو وفي الغالب مجلس وزراء الباشا «وليم النحاس وبصا واصف»

سافر الاستاذ صبري السوربوني وهو الآن يجد ويبحث وينقب، واذا كان لكل مجتهد نصيب فاننا كنا ندعو له بالتوفيق في مهمته الخطيرة التى يزاحم فيها كاتبا من أكبر كتاب فرنسا ووزيراً سابقا من أجل وزرائها يمتاز على الاقل عنه بأنه أكثر منه مالا وله عدد وافر من السكرتيرين والمساعدين، واذا طلب اجراً فانما يطلبه بنسبة مركزه ومساعديه لا بنسبة الشهادة التي يحملها ولا المجهود الذي يبذله كما سيفعل اخونا «السوربوني» ان شاء الله.

واذا كانت الشهادة لله فمن الغبن أن ينكر أحد على «السوربوني» اقدامه وهمته، واستحقاقه «أصاب أم اخطأ» ان نعد له من الآن حفلة تكريم...

***

بين اسماء المحطات!

اشتهرت بعض محطات السكة الحديدية باسماء الاشياء التى تصدر منها فمحطة قنا تصدر منها «القلل القناوي» ومحطة ابريم يصدر منها «البلح الابريمي» ومحطة ابو كساه يصدر منها العنب الفيومى ومحطة صنبو يصدر منها الزيتون والتين الشوكي

وقد اشتهرت محطة عزبة خورشيد بأنها صدرت منها «أم المصريين»

***

في حمامات البحر!

حافظ بك ابراهيم شاعر مصر الكبير خفيف الروح رائع النكتة، وقد كان في كازينو سان استفانو الاسبوع الماضي ورأى عينا من أولئك الاعيان الغلاظ الاجسام ببشرة سوداء في لباس الحمام فقال له:

— الى اين؟

اجاب «العين»:

— الى الحمام

فقال حافظ بك:

اذن سيصير ماء البحر كله «بهريز»!!

***

وردة الباشا النحاس!

جلس جماعة يتكلمون عن الباشا النحاس وعن غرامه بالوردة التى يضعها دائما في عروة جاكتته وقال أحدهم: النحاس باشا بوردة، فرد عليه ظريف:

— لالا. النحاس باشا «بروزة»

***

نقابة تعاون حمد باشا الباسل!

يقال إن صاحب السعادة شيخ العرب حمد باشا الباسل الف في بلدته نقابة تعاون رأس مالها أربعون جنيها مصريا أودعها بنك مصر

وطلب بعد ذلك باسم شركة التعاون هذه سلفة من بنك مصر أو بعبارة أخرى من أموال الحكومة المودعة به قدرها ستة آلاف جنيه مصري ورأى الاستاذ مدير البنك ان المسألة خطيرة وانه لا يقرض نقابة رأس مالها أربعون جنيها على سلفة قدرها ستة آلاف فطلب موافقة الحكومة

وكانت الحكومة حكومة الباشا النحاس — اي حكومة حمد باشا عبد الستار ضمنا — فردت الحكومة بالموافقة بشرط ان يخفضوا السلفة، وخفضها حمد باشا الى ثلاثة آلاف غير ان الاستاذ طلعت بك حرب رأي أن رأس مال النقابة سحب بشيكين كل شيك بعشرين جنيها فأخذ يؤجل المسألة ويؤجل ورأي أن يعود فيأخذ رأي الحكومة مرة أخرى

وكانت وزارة النحاس قد سقطت فوقفت السلفة وسكت المستلفون

وادي نقابات التعاون والا بلاش!!

***

أيدي النحاسين!

سأل احدهم عضوا من الحزب الوطنى:

— لماذا لا تضعون ايديكم في ايدي النحاسيين

فقال عضو الحزب الوطني:

— الله يقرفك، دول لسه بينفوا بايديهم!!

***

ذكرى سعد وزواج الشمسي!

احتفل «وليم النحاس وبصا واصف» بذكرى وفاة المغفور له سعد باشا يوم ٢٣ اغسطس الماضي، وعقد الاستاذ علي باشا الشمسي قرانه بلوزان في ذلك اليوم أي يوم ٢٣ اغسطس الماضي، وذكر امين افندي ابو يوسف في طوافه في أوروبا من بروكسل على حساب الخطاب الذي كتبه له معالي اسماعيل صدقي باشا أيام كان وزيراً للمالية سنة ١٩٢٢ خاصا بالتعاون انه لا يقبل ولائم تكريم طول اسبوع ٢٣ اغسطس احتراما لذكرى وفاة سعد، فهل وطنية «ابو يوسف» غير وطنية الشمسي باشا؟؟ وهل تمنع ذكرى وفاة سعد من الزواج كما منعت من الاكل؟؟

ثم ما هو رأى صاحب السعادة الرئيس الجليل «وليم النحاس وبصا واصف باشا» في ذكرى سعد يقيمها الشمسى باشا لا بتلاوة القرآن، بل بعقد القران؟؟

***

وكالة الحجاز ومصر.

كان صاحب الفضيلة الشيخ حافظ وهبه مستشار جلالة ملك الحجاز قد أخذ سنة ١٩٢٦ من وزارة المالية بواسطة وزارة الداخلية نحو سبعمائة جنيه مصرى ليصرفها في تعمير عين زبيدة، ولبثت وزارة المالية تطلب مستندات الصرف من وزارة الداخلية وهذه تطلبها من قنصلية مصر في جدة وهذه تطلبها من الشيخ حافظ بلا جدوى.

وأخيراً بعد ان نقل حضرة امين افندى توفيق من قنصلية جده الى بيروت وحل القنصل الجديد محله رأى أن يستعمل الشدة مع الشيخ حافظ وهبه فاضطر هذا أن يرسل المبلغ الى وزارة الداخلية من أيام

ولو أن الشيخ حافظ لم يكن صاحب «فضيلة» وكانت وزارة الداخلية غير وزارة حكومة «دينها الاسلام» لقلنا واين «فايظ» السنتين اللتين بقي المبلغ فيهما بيد الشيخ؟؟

ولقد وقعت في يدي صورة تقرير عن حالة الشركة المساهمة لسيارات المصرية بالحجاز رفعه «محمد افندي خليفه» الى حضرة صاحب السعادة فتح الله باشا بركات أحد كبار المساهمين في هذه الشركة وصف فيه كيف افلست الشركة وكيف كان «رول» الشيخ حافظ فيها، وسأنشر لقراء الكشكول في العدد المقبل بعض مقتطفات منه ترويحا للنفس وتلطيفا للهواء في هذا الجو الخانق

«متفرج»

في القضاء الاجنبي

تناقلت الصحف الفرنسية قضية وقعت في امريكا وصدر الحكم فيها من محاكم امريكية فكان حكما في موضوعه وفيما جر من جدال في الصحف بين القضاة أنفسهم الذين اصدروه غريبا بعض الغرابة، تتلخص القضية في أن رجال البوليس الامريكي أعيتهم الحيلة فى ضبط محل ليس ريب عندهم في أنه يبيع الخمور وغير الخمور من المحرمات لكنهم كانوا كلما باغتوه وانقضوا عليه لم يجدوا الا ليمونادة وما اليها من المرطبات المباحة فلجأوا آخر الامر الى اسلاك التليفون المتصلة بهذا المحل وسلطوا عليها سلكا تليفونيا متصلا بهم فعرفوا بهذه الواسطة مخابيء المهربين وسراديبهم التي تتسرب منها المحرمات الى الزبائن فى الخفاء، وانقضوا فضبطوا كل ما ارادوه وقدموا أصحاب المحل الى المحكمة التى حكمت بالمصادرة والسجن والغرامة

لكن أصحاب المحل عادوا فرفعوا قضية مدنية على البوليس. أنتم هاجمتم محلنا مرات ومرات فلم تجدوا غير مرطبات وهذا من قصر وسائلكم وايثاركم الراحة على عصر الدماغ فى استكشاف الجرائم، ولو أن حيلتكم كانت واسعة ولو أنكم انعبتم دماغكم فيها بعض التعب لما عز عليكم أن تعرفوا مكامننا ومخابئنا جميعاء لكنكم كنتم أعجز من هذا فلجأتم الى وسيلة غير مشروعة وغير شريفة، تلك أنكم تسترقون اسرار الناس بواسطة التليفون، كذلك قال أصحاب المحل في عريضة دعواهم

فحكمت المحكمة الابتدائية برفض الدعوى مبررة عمل البوليس بأنه من أعمال النظام العام الذي يجوز فى سبيل المحافظة عليه والسهر على خدمته مراعاة المبدأ القائل بأن الغاية تبرر الواسطة

ورفعت القضية الى محكمة الاستئناف فايدت الحكم الابتدائي

وهنا تظهر لك غرابة تقاليد القضاء الامريكي، عندنا وفى أوربا يصدر الحكم بالاجماع أو بالاغلبية فان تكن الاخيرة فلن يعرف أحد سر المداولة ولن يعرف من من القضاة كان رأيه كذا ومن من القضاة كان يخالفه. لكن محاكم أمريكا العليا غير ما نعهد وتعهد أوربا منذ صدر حكم المحكمة العليا فى القضية التى نحن بصددها مؤيدا حكم المحكمة الابتدائية القاضي برفض دعوى المهربين، غير ان قضاة المحكمة، هؤلاء القضاة الاعلين نزلوا الى الصحف يساجل بعضهم بعضا ويجادله أشد جدال. نعم يا سيدي فليس ما يمنع فى تقاليد القضاء الاعلى الامريكي أن يصدر حكم بالاغلبية فينبري كل قاض من الذين أصدروه الى تأييده أو انتقاده انتقادا مرا. وهكذا كان بين قضاة المحكمة التي حكمت فى قضية أولئك المهربين جدال حول «الغاية تبرر الواسطة» أو ان استراق أسرار الناس ولو كانوا لصوصا سفاحين بواسطة التليفون أمر لا يجيزه شرع ولا شرف، بلغ حدا كبيرا في العسف والقسوة في التعبير

***

ولما تناولت الصحف الفرنسية هذه القضية لم تتعرض لما أفشاه القضاة الامريكيون الاعلون من سر المداولة بينهم وانبراء بعضهم لبعض على صفحات الصحف بعيب الرأي وتجريحه، قالت فذلك ليس من شأننا ما دامت تقاليد القضاء الامريكي تسيغه ولا ترى فيه بأسا

انما أخذت الصحف الفرنسية فى هذه القضية أمرا واحدا. قالت ان مثل هذه القضية في موضوعها لا يمكن أن يقع في فرنسا. ولماذا! لان البوليس الفرنسي لو استعاذ بما استعاذ به البوليس الامريكي فى استراق السمع بواسطة التليفون لما سمع شيئا ولما استطاع أن يضبط شيئا. وهل التليفون الا واسطة لتعطيل المخابرات والمواصلات، ومضت الصحف فى ذلك تذكر روايات وروايات عن جمود مصلحة التليفون وعن أن التليفون ان هو الا اداة لهدم المخابرات لا تسييرها. ومضت تتعزى بأن الناس كانوا عائشين قبل أن يخترع التليفون فهم يظلون عائشين كأن لم يخترع تليفون

ونتعزى نحن مع الصحف الفرنسية باننا نفرض ان التليفون لم يخترع بعد

***

ومن القضايا الغريبة التي ان دلت على ان القضاء كثيرا ما يخطيء، وكثيرا ما يحكم على أبرياء حكما قاسيا فيه على البريء عذاب أيما عذاب قلما يطيقه فيصاب بالجنون أو يدركه الموت قبل الاوان — من القضايا التي ان دلت على هذا فهي تدل على ان فى الناس رجال رحمة وعدل ما تنسيهم الاعوام الطوال وما ينسيهم أن «الجناة والمجني عليهم جميعا» قد أطبقت عليهم القبور، ما ينسيهم هذا أن يسهروا على العدالة وأن يبحثوا في دقائق القضايا فلعل القضاء أخطأ ولعل بريئا حكم عليه ظلما — من القضايا التي دلت على هذا وذاك قضية أسرة فرنسية من سكان نانسي مؤلفة من الاب ميشيل آرم وزوجته مرغريت وابنه جوستان، اتهمت هذه الاسرة بجريمة فى سنه ١٨٨٥ وجرى التحقيق فيها بسرعة آتمة حتى لقد قنع المحقق ثم المحكمة بشهادة مجرم كان يوم أداها يوم خروجه من السجن بعد أن قضي به ستة شهور تنفيذا لحكم سرقة، قنع المحقق وقنعت المحكمة بشهادة هذا اللص وحده رغم ما اشتملته من تناقض واضطراب، فحكمت المحكمة على أعضاء الاسرة جميعا بالاشغال الشاقة خمس عشرة سنة يقضونها خارج فرنسا، وفى مستعمراتها النائية التي جعلت منها فرنسا سجونا قاسية لكبار المجرمين.

صدر هذا الحكم فى سنة ١٨٨٥ فجنت مرغريت لساعتها ونقلت الى احدى المستشفيات حيث قضت بعد ثلاث سنين. وذهب الاب وابنه الى سجنهما في المنفى الثاني فتوفي الاول بعد أربع سنوات وظل جوستان يعالج بقية المدة لكن مدير السجن وحاكم المستعمرة لفتهما سلوك المعتقلين السجينين فهما ليسا من كبار المجرمين ولا من صغارهم ولعل حكم القضاء عليهما كان خطأ. فارسلا الى وزارة العدلية فى فرنسا يوصيان باعادة النظر فى القضية وأكثرا في التوصية والشفاعة حتي عفت الحكومه الفرنسية عن بقية مدة الاعتقال المحكوم بها على جوستان. وعاد جوستان الى فرنسا وكان في الخامسة والثلاثين فتزوج ورزق أولادا أربعة بين ذكور واناث ثم مرض من فرط ما اجهده تأثير الحكم وتأثير السجن فمات كامه مجنونا

هذه القضية حدثت على ما مر بك في سنة ١٨٨٥ فما انفك رجال الرحمة والعدل من المحامين يبحثون وينقبون فى دفاتر القضايا حتي عثروا بهذه القضية فلبثوا منذ عام ١٩٢٢ يتفرغون لها ويقضون ثمين وقتهم فى درسها وفحصها والبحث ن «الدليل الجديد» الذي لا بد منه لقبول التماس اعادة النظر وتقدموا بالتماس اعادة النظر ثم بثان ثم بثالث ثم برابع وفي كل التماس يمضي مدير البوليس يحقق فلا يجد الدليل كافيا حتي كان الالتماس الخامس في الاسبوعين الاخيرين اذ تقدم الدليل الجديد

وهي سيدة شهدت بانها رأت الجريمة التي حوكمت عليها اسرة آرم المسكينة فاذا بها تقرر ان الجريمة المقول عنها وقعت فى غير بيت أسرة آرم وان وقت اجترامه كان غير الوقت الذي شهد الاص الآثم انها وقعت فيه. فتناولت دوائر البوليس التحقيق فى هذا الدليل الجديد ويا لغبطة العدالة ويالغبطة أولاد جوستان المحزونين فى أبيهم وما قاسى من عذابه وفي شرفهم من بعـده وما ظلوا يقاسون من ازورار الجمهور : انتهت دوائر البوليس من التحقيق في هذا الالتماس الخاص ، وفى هـذا الدليل الجديد ، فقررت عين العدالة وتقرر قبول الالتماس وأصدر وزير الحقانية امره باعادة النظر في قضية أخطأ فيها القضاء من ثلاثة وأربعين عاماً وقضى فيها على ابرياء

دائرة المعارف الوفدية

الزاي

زور ـ قال الشيخ عبد الرحمن الجبرتي ان رجلا من الغز يقال له زور اغا قدم الى مصر فى ثلة من جند الترك فكان مغرما بالذرة المشوية ياكل منها مائة كوز فكان خسرو باشا يقول له زيور اغا ، تصغير زور اغا ، على سبيل المزاح ، ومن ذريته زيور باشا ، وعوض بك عريان يعيش بزوره ، اي وحده ليس عليه تكاليف احد ، ولويس فانوس خطيب بالزور ، يخطب رغم انوف السامعين كالشيخ رشيد رضا ، ويقول شاعر الرعاع

زارني المحبوب عيني ياليلي
وجهه مقلوب ويلي ياويلي
ما هو المطلوب ياسى بنديلي
دهرنا المعيوب هادد حيلي
وفدنا المديوب زاغ ع الخيل
والبلا مصبوب جاء كالسيل

والزوراء بغداد والتزوير فى الاوراق يعرفه المحامون امثال جعفر فخري وازورت الدنيا عن النحاس باشا ازورارا أعرضت ونأت بجانبها ،

زريخ — بلد اسمع عليه ولم اره

زوع — حسين بك هلال سيامي زوعه ، غير ذي قدر ، وفى لغة العامة مش قد كده ، قال العقاد

كلمتي هلس غير مسموعه
مالها شأن وهي مطبوعه
فى قفايا يا صاح ملطوعه
آه يا ربى انني زوعه

وقيل الزوعة الضئيل القليل واكثر الوفديين كذلك .

زوغ — احمد زوغو صاحب الجلالة ملك البانيا ، سمي اسكندر الثالث ، محافظة على اسم سكندر بك بطل البانيا المشهور ، وزاغ عبد القادر حمزه من الجدال الى السب ، زوغانا ، كراغ يروغ روغانا ، والبعوض أو الناموس يحمل جراثيم حمي الدنج ، فلا بد أن نزوغ من كل أنواع الناموس الا الناموس الاعظم أو محمد بك رفعت السكرتير الاعظم الماسوني ، فان السكرتير لفظ افرنجي تعريبه ناموس ، فقل محمد بك رفعت ناموس اعظم ولا تقل بعوض اعظم فانه خطأ ، وزاغت عين فتح الله بركات باشا بين ورق البنكنوت وبين الذهب ، وزواغة جحا فرس كان يركبها ويدعي انها تزوغ به من ماء المطر وهو ينهمر فلا تبتل ثيابه مع انه في وسط الطريق تحت الوابل المطال وقال احمد نسيم .

الم ترانا آل مصرا أولي نهي
لنا في مقامات السجال نبوغ
فان عرضت يوما رزايا لارضنا
وقيل ادفعوها فالشجاع يزوغ

زوف — زافت الايام الغرابلي باشا من وزارة الاوقاف فانزاف ، وكان صبري ابو علم يزوف أقاربه على وظايف الحكومة ، ويوظفهم بالزوفة .

زوفير — قماش معروف تتخذ منه القمصان وشوهد حامد بك الواردي ببنطلون من الزفير

زوق — لم يعد تزويق الكلام نافعا في هذه الايام ، ولكن وليم مكرم عبيد يزوق كلامه وحسن يس يزوق نفسه تزويقا يزركشها ويلبس طربوشا مزوقا ويمايل في الطريق فيقال له اخص على زوقك بالزاي والصحيح اخص على ذوقه بالذال

زول — الرجل فى لغة سكان الخيش من الاعراب زول ، يقول عبد الستار الباسل للنحاس باشا ويش جرى ما تجمد بجى يا زول ، بماذا جرى أما تعقد يا هذا ؟

زولا — أميل زولا من عظماء أصحاب الافكار من متقدمي الفرنجة كان سينوت بك حنا يدعى انه مثله بالمقالات المجصية التي كان يكتبها له بعضهم ويذيلها باسمه

زوم — اذا ذكرت الوزارة فى مجلس علي باشا الشمسى زام ولا يزال يزوم حتى ينتهي المجلس ، وزملاء النحاس باشا فى وزارته التي أقيلت يزومون كلما رأوا واحداً من الاحرار الدستوريين ويهزون ذيولهم من الغيظ ، قال رامى

لسومة وجه لو تراه ترى له
جمالا اذا نام الجمال يقوم
تعلق قلبي فوق شماعة الهوى
واحشاي في بحر الغرام تعوم
وسومة والله العظيم مليحة
تغنى وكل الغانيات تزوم ،

الزاي والياء

زيت — أصناف ، منه السيرج الذي يتز من بدن ويصا بك واصف ، والحار الذى يشر من عين النقراشي ، والطيب الذي لا يدخل الوفد ، والحلو الذي يموت فيه بشري بك حنا ، وهناك زيوت أخر فاسأل عنها أحد الزياتين ، وارسل واصف باشا غالي الى ويصا بك واصف يسأله عن عاقبة المؤتمر البرلماني فرد عليه بتلغراف قال فيه (ليس فيها زيت) يريد ان المسألة غير مجدية والآلات الحديدية تزيت قبل ادارتها ، ويقال ان الوفد عند ما أرسل الدكتور حامد محمود الى أوربا لنشر الدعوة كلفوا أحد الفراشين بتزييته ليسرع وينشط

زيح — قيل افلاح من المنوفية ان وزارة النحاس قد ذهبت فقال « وأكثر من كده وربنا بيزيح »

زيد — كل الازهريين يكذبون يقولون جاء زيد ولا يعرفون أحداً اسمه زيد ، وكان زيد الخيل بطلا من أبطال الجاهلية فلما أسلم سماه النبي صلى الله عليه وسلم زيد الخير ، وابو زيد الهلالي سلامه فارس كان يحارب خليفة الزناتي

زير — الزير المعلق اسم حارة في حي عابدين كان فيها سنجق تركى فى زمن محمد علي باشا وأمام بابه زير معلق ليبرد ماؤه ويتقطر منه في آنية يشرب منها ويسقي الضيوف ومن احفاده اسماعيل بك شيرين وكيل المحافظة وبيتهم مشهور هناك ، وعبد الستار الباسل زير نساء والنحاس باشا زير نساء أيضا ولهذا قيل له حضرة صاحب الدولة الزير الجليل

في كازينو سان استفانو

في المنام

هنالك على شاطىء البحر الابيض بمحطة سان استفانو من رمل الاسكندرية يقوم ذلك البناء الشامخ الذي يدعونه بالكازينو . وهو فى مساء كل يوم ملتقى نخبة المصيفين الذين اقعدتهم ضرورة العمل أو حاجة المال عن انتجاع مصايف أروبا . فاذا ما غابت الشمس عن كبد السماء وهمت الظلمة تهبط من حولك رويداً رويداً بزغت في ارجاء البناء من الكهرباء شموس وأقمار يغالب نورها ضياء النيرات فى الافق ولا يبزها فى السناء الا بهاء وجوه الحسان من رائدات هذا المكان من البيض الحسان وما تفتر عنه ثغورهن العذاب من لؤلؤ رطب :

تحدث بما شاهدت يا بارق الحمى
فانك راو لا يظن بك الكذب

فاذا أنت غالبت ارادتك وقمعت رغبة نفسك وتركت هذه الناحية من الشاطىء جانباً بمن يمرح فيها ويسرح من حور وولدان ، واذا انت تنكبت تلك الشقة التي تجاورها حيث تعزف الموسيقي وتسمن في حلقة الرقص طائفة من أهل الشباب والفراغ والجدة ، وملت الى جهة اليمين فيما بين منصة العازفين ، ومطعم الآكلين ، وجدت جماعات من الناس مختلفة الوانها وأشكالها قد انتظم كل فريق منهم خوان صفت عليه أقداح المرطبات ، وصحاف المثلجات ، فريق يستمع الالحان ويشهد الرقص وفريق فى شغل عن هذا وذاك بما يتنقل فيه من حديث عن قديم من الشئون وحديث .

صحيفة أفنيت «ليت» بها و «عسى»
عنوانها راحة الراجي اذا يئسا

وهناك في داخل الفندق مجامع أخرى تنتظم خليطا من الناس اذا فرقت بينهم المآرب ، ألفت بينهم المشارب ، وهم على ما يتنازعهم من اهواء السياسة لا يزالون متواصلين غير متقاطعين ، اخوانا على موائد الاكل أو مناضد اللعب متقابلين متفاهمين .

وانى لفى ليلة من تلك الليالي التى لا يجد فيها المتعب الملول خيراً من أن يأوى الى فراشه لا أزال أتقلب من جنب الى جنب متردداً بين اليقظة والوسن ، فاذا بى أرى كأنني أدخل تلك الناحية من الفندق باحثاً عن صديق لي ألف أن يخلو بها الى بعض أصحابه وكانت خالية إلا من جماعة ينتحون فيها جانب السلم الكبير شاهدت بينهم صديقي فاقبلت عليهم وما أكثر ما كان عجبي حين رأيتهم يتحادثون ويتحاورون ويخوضون حديث السياسة فى هدو وسكينة وهم من أحزاب مختلفة وعلى مبادىء متباينة وأهواء متنافرة بين سعدي ودستوري واتحادي وحزب وطنى ومحايد لم يتصل بحزب من هذه الاحزاب ولم يعتنق مبدأ من تلك المبادىء .

ويصا واصف — وديتنا لفين ياسي جعفر ؟ قل لي علشان أعرف أجي والا لأ...
جعفر فخري — وديتكم مطرح ما وديت نفسي ، تعالى نونس بعض ...

وكان فى صدر المجلس شيخ العرب حمد باشا الباسل وكيل الوفد المصري ووكيل مجلس النواب السعدي في فترة من فتراته وليس غيره في هذا المكان ولا فى أي مكان آخر من الاسكندرية ورملها واحد من زعماء الوفديين وأبطال السعديين . ولست أدري والله ما الذي أبعده في مثل هذه الظروف عن ميادين العمل الحزبى حيث يلفق الملفقون بمصر أو حيث يشعوذ المهرجون باوروبا ليست هي الذبذبة فيما نظن التي احتجزت شيخ العرب الكريم عن الانضمام لرفاقه فى الذود عن حياض الوفد والنضال لمصلحة الوفديين فهو لا يزال في كل مجلس يتمشدق بفضائل النحاس ويتبجح بمحاسن حكومة النحاس مهما خانه الدليل والبرهان على صحة ما يزعم ويقول ، وليست هى الحاجة الى المال كما نرى التي أخرته عن التنقل فى أنحاء البلاد على ما كان يفعل فى مثل هذه الايام من سنوات مضت اقضاء مصلحة وجلب منفعة يكون خيرهما قسمة عادلة أو غير عادلة بينه وبين «المعكمة» العامرة بالغنائم والاسلاب ، وليس هو الجبن الذي شرده عن مواقف الكر والفر والصيال والجيال فى حق وفى غير حق ، فلكم رأيناه من قبل فى مقدمة الصفوف وبين معترك الصدق والافك يحاول أن يقرع حق غيره بباطله

غير مكترث لما يصادف من صعاب وعقاب

اذن فنحن لا ندري ما الذي حبب الى الباشا الكريم هذا الموقف المريب من مجالس القعديين وهو من قوم عرفوا بالاقدام واشتهروا بالشجاعة وجبلوا على الاستهانة بالحياة في سبيل الدفاع عن الذمار والذود عن الحمى . وسنظل جاهلين ذلك الى أن تجىء الظروف التي تسقط عن وجه سعادته ذلك الغشاء الرقيق الذي لا يزال مقنعا به

وليس يعاب المرء من جبن يومه
اذا عرفت عنه الشجاعة بالامس

فلندع الباشا فى شأنه ولنسمع ما يتلو على الصحاب من آيات بيانه فقد سمعناه يقول حفظه الله

حمد باشا — مالك ومالي يا عبد الجليل ان كنت هنا والا هناك ؟ دي حرب وليس من حسن سياسة الحروب أن يتقدم الميدان كل المقاتلة فى آن واحد .

عبد الجليل بك سمره — يعني سعادتك باقى فى الرديف

حمد باشا — لا من الجيش العامل يوده ولكننا نأتى طبقة بعد طبقة ونتقدم صفا فى أثر صف

حفني بك محمود — يعنى لما ربنا يريحنا من وليم وغالي وويصا وحامد محمود وما أشبه ذلك يجي دور الباشا والنقراشي وفخري عبد النور

وعبد الحميد البنان والشلة الثانية دي . نعقبها لكم انشا الله يا باشا . ده شيء يسرنا صحيح

عبدالحميد بك البنان — انشاء الله ما تنولوها وحياتك الا بكره وليم يكسب الوقعة ولا يحوجناش اننا نقف نرازيكم وترازونا

محمدعبداللطيف سعودي بك — ربنا يسترها وياكم ولا يفضحكوش يا عبد الحميد

عبدالحميد بك البنان - انت بتخرج روحك منا ليه زي الشعرة من العجين ؟

سعودي بك — يعني طول عمرى محشور فيكم قوى ؟

حمد باشا — بتتبرأ ليه كده يا بلديي من الوفد ما كانش العشم يا ابو عبد اللطيف .

سعودي بك — أنا حاحكى الحق وانت سيد العارفين يا باشا . امتي كانت الثقة متينة بيننا وبين بعض .

البنان بك — سيبك من سعودى . ده له دلوقت شغل ثاني . بيروح للوزارة ويبجرلها أعيان الفيوم .

سعودى بك — وحياتك الوزارة ماهي محتاجة لحد يجر لها أعيان من الفيوم ولا من غير الفيوم . الناس منساقة من طبيعتها وان ما كنتش مصدق خلي حمد باشا يقدر يصرح ان الاعيان اللي حضروا من الفيوم ما هماش من كبارها اللي كانوا دراع الوفد وساعده وان دول فيه حاجة تقدر تجبرهم على الثقة بالوزارة غير عقائدهم وايمانهم . قل كده يا حمد باشا ان دول منساقين ؟

حمد باشا — حماهم الله يا سيدي بلاديتنا وما نقدرش نعيب فيهم .

سعودي بك — يعني معناها مجاملة والا ايه ؟

حمد باشا — استغفر الله بحق وحقيق . أعيان ومن خاص الاعيان وما ينساقوش صحيح الا باعتقادهم وحريتهم . ومين حتى رايح يسوقهم . المدير ربنا يحفظه مش فاضي لهم .

احمد بك رمزي — وايه اللي شاغله عنهم ؟

سعودي بك — اسأل شيخ العرب . أنا اعرف ان ما فيش حاجة في المديرية تفوت نيازي بك ، دا ملتفت لكل شيء بالذمة .

احمد بك رمزي — امال ايه يا باشا ؟

حمد باشا — ما فيش يا سيدي . بس سعادته الراجل طول عمره هادي نادي . لا بيرازي حد ولا حد بيرازيه .

البنان بك — يعنى حمد باشا هو المرازي وحده .

حفني بك محمود — لازم تحط فيها فتيل ياسى عبد الحميد . ما تخليك ساكت .

سعودي بك — وان ما شعللهاش حضرته وخلى لهلوبتها للسما يبان ازاي في وسط الناس وينعرف بأيه .

حفني بك محمود — ينعرف بعزايمه ولياليه الملاح . سعادتك معذور لانك ما تعرفهاش يصيف . والمديرية كلها وياه بتصيف .

البنان بك — والمديرية كمان بتصيف ازاي . دي لازم مديرية بنت كيف .

حفني بك محمود — لا بس بنت نعمة .

سمره بك — بالله ازاي المديرية بتصيف يا حمد باشا ؟ الله يحظك يا شيخ .

حمد باشا — بتصيف في خيام تحت قصر الباسل فضلة خيرك .

سعودي بك — وانت في ديك النهار لما تسرح وتمرح في حماية المديرية كلها .

حمد باشا — نعقبالك يا ابو عبد اللطيف انشا الله .

سمره بك — مش رايح تطولها عمرك .

النحاس — سلامات ياحمد باشا ، انت هاجرنا ليه ، شفت الكذبة اللي نشرناها في البلاغ عن اسماعيل باشا صدقي ومحمد باشا محمود بيقولوا ايه عليها ؟..
حمد الباسل — بيقولوا عليها : المخوزق يشتم السلطان !..

سمره بك — دي لها ناس بالعنية . سعودي بك مش منهم .

سعودي بك — قدر ولطف . وانا والله حامده على كده .

حمد باشا — بس قصر ديل .

سعودي بك — لا وحياتك . الآ حامده وشاكره صحيح ، ومن صميم الفؤاد

البنان بك - سعودي بك مش قاضى لناس زينا ده له الناس العظام وكبار الحكام

سعودي بك — حقا انت غلطان ياسى عبد الحميد . انا عمري ما كنت حشري .

حمد باشا - مش قصده ياصاحبي . هو غايته شايفك اليومين دول بتهنكر كتير للوزارة .

سعودي بك - مش لانها مجرد وزارة وحياة شرفك يا باشا ولكن لانها وزارة بهمني وبهم غيري من نوعي ويجب انها تهمك زيي تمام .

حمد باشا - اشمعنا .

حفني بك محمود — دي قافية بقا اللي الباشا بده يدخلها اسكت يا سعودي بك لما نشوف له واحد يرد عليه .

سعودي بك — برده ارد عليه انا . لانها وزارة محمد باشا محمود ياسيدي الباشا .

البنان بك — ويعني وزارة محمد باشا محمود ما وصفتش يا حضرة

سعودي بك — يمكن اللي زي حضرتك ما يفهمهاش زي ما نفهمها انا وحمد باشا . هو جرى ايه يا باشا للدنيا ؟ أبويا وابوك وعمي وعمك واهلنا كلهم وغير أهلنا من أمثالهم ما كلهم كانوا قابلين بزعامة ابوه ومفتخرين بها . وليه احنا دلوقت مانعترفش بزعامته . هي المسألة شهوة والا مصلحة ؟

حمد باشا — يا سيدي ما قلناش حاجة . ولكن تعمل ايه في الزعامة اللي اعترفت بها البلد .

سعودي بك — زعامة مين يا باشا و بلدمين اللي اعترفت بها . ما احنا دفنينه سوا .

رمزي بك — وانا من شهود جنازته . ياحمد باشا ! خلي الكلام لوقت الترييم على العامة ؟ أما بيننا وبين بعض فالله حسبك ! بس يا راجل خلينا ساكتين وخلي الطابق مستور

سمره بك — زعامة النحاس بدك تقول

والله والخلي ! تشرفنا يا سعادة الباشا !! نحاس ايه ونجار ايه الله يجنن عليك. ماخلاصنا من التدجيل ده بقا .

حمد باشا — تدجيل ! زعامة الوفد تدجيل يامبارك ؟ سيبك من النحاس ، وسيبك من وليم وكمان من ويصا وغالي وغيرهم وغيرهم . قول فيهم زي ما تحوز . ولكن الوفد ، الوفد ، الثلاثة حروف دول ، و ف د ، حد يقدر يقول فيهم حاجة

رمزي بك — يقول فيهم حروف برده . ان لم تجتمع لتؤدي معني مفيداً فلا قيمة لها ولا ثمرة فيها . هي والنون والميم والراء بتاعت « نمر » والصاد والفاء والراء بتاعت « صفر » سواء بسواء . تقدر تقول لي ما هو الآن معنى الوفد وما الثمرة منه !

سمره بك — خصوصا بعدما تشرف برياسة النحاس .

البنان بك — أنا أقول لك أنا ايه معني الوفد وايه فايدته : ايش عجبك وفد ؟ قول كده وانا أقول لك

حفني بك محمود — بدك تفتطها ؟

رمزي بك — أهو كده ! افهم يا عبد الحميد بك : مش كل كلام لك فيه .

سعودي بك — ايوه . خليك لما تمسي الدنيا وتدخل العتمة ، ابقى افرش انت ومشي الطابق .

البنان بك — احنا راح نوسخ بقا . وادي البلد خلاها لكم : قوم بنا يا حمد باشا .

سمره بك — على فين ماهو لسه بدري !

حمد باشا — بدري وخري السلام عليكم .

حفني بك محمود — وعليكم . ابقى سلم لي على الرئيس الجليل

سعودي بك — جليل مين وبتاع مين : والله لولا الشديد القوي ما كان حمد باشا الا مسابق الخيل ليولسكلي .

رمزي بك — آه لو فهم ان عبارة المؤتمر الدولي ما هياش الا شغل البقجه .

سمره بك — يعاود يفهم ويقول ياريت اللي جرى ما كان .

حفني بك محمود — يبقى وخري ياجماعه .

حمد باشا — « متشكرا » يبقى لنا رب اسمه الكريم ولكن برده البركة في الاخوان ! استنى يا عبد الحميد مستعجلني ليه !

البنان بك — نخنخنا ! رخرخنا ! حنينا ! سابت عروقنا ! اما برلفو على كده صحيح .

وجذب البنان بك الباشا من يده وشده سمره بك من ذيل قفطانه وسعادته بينهما منخفض الرأس محدودب الظهر يندفع الى الامام ثم يرتد الى الوراء واضعا يده على هامته مخافة ان يقع طربوشه بين أخذ ورد وجذب وشد فكان منظرا مضحكا علت له قهقهة الاخوان فاخرجتني من الكرى واذا بي أرى انني كنت في منام وما هي الا احلام

بعض خريجي اكسفورد

في النيابة العمومية

كان بعض المتخرجين من جمعية اكسفورد في مصر متماسكين بحكم الزمالة والصداقة والتلمذة ، وكانوا يجتمعون على اختلاف أعمالهم ، سواء منهم الذي يزاول عملا حرا أو الذي في خدمة الحكومة ، كأنهم أولاد أب واحد ، وطالما كانوا في صداقتهم هذه مرمي حسد الكثيرين

ولقد دارت الايام مع أحدهم ممن يشتغلون التجارة ولجأ اليهم فرأى بعضهم أن يسنده وان لايتردد في ان يقدم له ما يريد ، ولكن وقعته كانت ، على مايظهر ، فوق جهد الجماعة فنزل بهم بدل أن يرتفعوا به وأخيرا رأى أحدهم أن في بعض تصرفات سعادته ما يؤاخذ عليه فلجأ الى النيابة العمومية يشكوه ويطلب التحقيق

والأمل أن يدخل خريجو اكسفورد الى دار النيابة متخاصمين وأن يخرجوا منها « صافي يا لبن »

محرر روزة ليوسف

نشرت مجلة روزة ليوسف حديثا قالت انه دار بين حضرة عبدالعزيز بك عبدالله سالم ومعالي وزير المواصلات ، وقد ارسل عبد الله بك خطابا للاهرام قال فيه ان الحديث مختلق من أوله الى آخره ، وعادت الاهرام فنشرت اثباتا له بامضاء « محرر روزة ليوسف »

ولا بد ان حضرة عبد العزيز بك عبد الله سالم يعرف من هو محرر « روزة ليوسف » الذي يروي في الاهرام « انه لم يرض بخطابه لو انه - كما قال له مساء أمس انه سيفعل - اكتفى بنفي حديث في السياسة بينه وبين معالي الوزير الخ . . »

كما لا بد أن جريدة الاهرام تعرفه بدليل أنها نشرت خطابه بامضاء « محرر روزة ليوسف » لا بامضاء آخر

واذن تكون يد النيابة العمومية غير بعيدة عن هذا المخلوق الذي يعربد باسم امرأة وينهش الاعراض وينحط بالصحافة الى أسفل درك ، ولا بد انه هو الذي حكمت عليه محكمة الجنايات بستة شهور مع ايقاف التنفيذ فلم يزدجر ولم يرتدع لان « وثائق النصب » وقفت بينه وبين العدل وحالت دونه ودون أحكام القضاء

تستطيع النيابة العمومية أن تسأل عبد العزيز بك عبد الله سالم وأن تسأل جريدة الاهرام عن « محرر روزة ليوسف » لتضع يدها على المجرم ولتقضي على الفساد من جذوره

على ظهر الباخرة

واصف غالي — كل ما ييجي الوفد ياخد الوزارة نلحقه جري ، ولما تروح منه نفوته جرى ؟ بذمتك يا شمسي مش احنا أعقل من النحاس ؟ . .

الدكتور محجوب — سامعك ، والله لأقله . . .

في طريق التحول

فتح الله باشا — يقولوا انك داير تحجل حوالين الوزارة ، أمال فت الوفد لمين ؟

حمد باشا — فته لويصا ووليم وجيت أحجل وياك ، مش اللي قبلنا قالوا . اللبيب من دار ؟..

معرض النحاسيين

الكلب المسعور!

كان علي ابن الجهم أحد الشعراء المحسنين في الدولة العباسية، وكان قبل ان يتحضر مقيما في البادية يقول الشعر على ذوق الاعراب ويقايس خياله في الوصف والتشبيه بما توحيه مشاهد البادية من حيوان وجماد، ثم نزل الى الحضر ووقف بباب الخليفة هارون الرشيد على سنة الشعراء في تلك الايام. فلما اذن له في انشاد الخليفة انشده قصيدة يقول فيها

أنت كالكلب في حفاظك للود

وكالتيس في قراع الخطوب

قال رواة الخبر: فضحك الرشيد، وعظم على من كانوا في مجلسه أن يمدح بمثل هذا القول فهموا يبطشون بابن الجهم لولا أن ردهم الرشيد قائلا: انه يقول مايعرف من باديته، خذوه فمدينوه. فلما خالط اهل المدينة استقام ذوقه ورقت حاشيته فلم يلبث ان قال

عيون المها بين الرصافة والجسر

جلبن الهوى من حيث أدري ولاأدرى

هذا ابن الجهم له عذره في الاولى وله احسانه في الثانية، أما ويصا افندي واصف فقد أساء ولا عذر له، ولعله صدق وعذره أنه يقول في أصحابه مايعرف انه حق

كان في مصر منذ عشرين سنة صحفي فرنسي هو المسيو «كولراه». وكان يتولى تحرير جريدة «الايجبت»، والمسيو كولراه هذا كأكثر الصحفيين الاجانب يعنيه قبل كل شيء أن يجري المال في يده فيتحرك قلمه، ولا تزال آثاره في تلك الجريدة شاهدة أنه كان في أيامه الماضية كبعض الصحفيين المتمصرين في هذه الايام «مصري للمصريين، انجليزي للانجليز، فرنسي للفرنسيين، ايطالي للايطاليين، تركي للاتراك»، خادم الكل وصديق الجميع...

وكان ويصا افندي واصف — وله العمر الطويل — أحد الذين عرفوا المسيو كولراه في مصر فلما وصل ركابه العالي الى باريس منذ أسابيع راح يبحث عن صاحبه كولراه حتي وجده، ولم تكن الا بضع دقائق فرغ فيها الصاحبان من شروط الاتفاق ثم كتبا ما سمياه حديثا بين «الزعيم المصري» والصحفي الفرنسي

وجعلت الاسئلة تتساقط كالدر من فم المسيو كولراه فتلحقها الاجوبة متساقطة كالثلج من فم الزعيم ويصا حتي انتهيا الى مركز الدائرة وهو السؤال عما فعلت الوزارة بعصابة النحاسة وحينئذ تجلى ذوق الزعيم أو صدقت شهادته

انتم الفرنسيين يامسيو كولراه تقولون في أمثالكم: «اذا أردت أن تقتل كلبك فقل أنه مسعور»!..

هكذا عصر ويصا افندي واصف خلايا مخه فلم يجد مثلا صادق الانطباق على مابين وزارة محمد باشا محمود وعصابة النحاسة غير هذا المثل، فمنه أن العصابة كلب غير مسعور وان الوزارة تدعى أنها كلب مسعور

لكن هل تدري كم مضى من الزمن بين هذا العصر الذي نعيش فيه وذلك العصر الذي كان يعيش فيه علي ابن الجهم؟ أحدعشر قرنا تقريبا. ثم هل تدري كم من الفرق بين اعرابي ينحدر من البادية ومدني مولود في مصر وناشيء في القاهرة ومتعلم في باريس؟ لعله فرق لايقل عما بين الاعمى والبصير

ومع ذلك فبضعة أيام في الحضر أصلحت ابن الجهم فنسي تشبيه الخليفة بالكلب في وفائه ولو كان وجه الشبه صحيحا وطبع ذوقه على مثل السلامة والرقة اللتين تجدهما في قوله «عيون المها.. الخ»، أما ويصا افندي واصف فلم ينسه مولده في مصر واقامته في القاهرة وتعلمه في باريس وعضويته للوفد ومرافقته لسعد وزياراته كل عام لاوربا ورياسته لنقابة المحامين في المحاكم المختلطة ورياسته لمجلس النواب، لم ينسه كل ذلك أن يشبه العصابة التي هو أحد اشخاصها بالكلب المسعور...

اللهم زد عبدك الصالح من نعمة الذوق السليم!.

***

اسبوعية التشريفات!.

السبت — زار بيت الامة أمس لتحية صاحبة العصمة أم المصريين ومقابلة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا حضرات فخري بك عبدالنور ومحمود بك فهمي النقراشي وحسن بك كامل الاسيوطي وراغب بك اسكندر ويوسف بك الجندي وحسن افندي يس من النواب، ودعبس افندي عبد البر والشيخ عبد العال ابو طاحون والمعلم بعاص العترة وفضيلة الشيخ شمعون المنياوي وسعادة خشم الموس باشا فهمي من الاعيان والعلماء

الاحد — ذهب صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا الى النادي السعدي أمس فقابل دولته حضرات خشم الموس باشا فهمي والمعلم بعاص العترة ودعبس افندي عبد البر والشيخ عبد العال ابو طاحون وفضيلة الشيخ شمعون المنياوي من العلماء والاعيان، وبعد ذلك

وليم — ان طلبت منك ترجعي في كتابة بحاتك زي الاول تقول لي إيه؟

روزة — أقول لك: حارجع...

ذهب دولته الى بيت الامة حيث كان في انتظاره حضرات يوسف بك الجندي وراغب بك اسكندر وفخري بك عبد النور ومحمود بك فهمي النقراشي وحسن افندي يس من النواب

الاثنين — زار بيت الامة امس من النواب والشيوخ لتحية أم المصريين حضرات محمود بك النقراشي ويوسف بك الجندي وحسن بك كامل الاسيوطي وراغب بك اسكندر وحسن افندي يس ، ووافاهم اليه بعد ساعة حضرة صاحب الدولة الرئيس الجليل مصطفى النحاس باشا فبحثوا في الشئون الحاضرة ثم استقبل دولته بعد ذلك وفداً مؤلفاً من خمسمائة من الاعيان والوجهاء والمحامين والعلماء والطلبة يتقدمهم حضرات فضيلة الشيخ شمعون المنياوي والشيخ عبد العال ابو طاحون ودعبس افندي عبد البر والمعلم بعلص العترة والقوا خطباً وطنية جددوا فيها الثقة بدولته

الثلاثاء ، والاربعاء ، والخميس ، والجمعة ، يتجدد هذا البلاغ بنصه وفصه وبترتيب تتقدم فيه اسماء وتتأخر اسماء ، فاذا سألت هل من زائر جديد في بلاغ جديد ؟ قالوا : لا جديد تحت الشمس

على انهم يضعون حسن افندي يس في موضعه كل يوم فهو دائماً آخر « القائمة » ، وهو دائماً محروم من نعمة الالقاب التي ينعمون بها على الآخرين ، والحق أن من الظلم أن يدخل راغب اسكندر ويوسف الجندي وحسن كامل الاسيوطي ومحمود فهمي النقراشي بيت الامة مرة واحدة كل يوم وهم افندية فيخرجون منه وهم بيكوات بينما يدخله حسن يس الف مرة في اليوم فيخرج افنديا كما دخل..

لكن ياسي حسن معلهش ! ناس لهم بخت وناس لهم حاجات تانية . . .

***

بدون تذاكر ؟ ..

فهم الناس أن البرلمان حل بمرسوم ملكي وأن عضويته زالت عن الشيوخ والنواب منذ صدور هذا المرسوم فزال معها كل ما كان لهم من الامتيازات بوصف انهم نواب وشيوخ

ونستطيع أن نجتري، على ذكاء حضرات أولئك النحاسحة الذين كانوا نوابا وشيوخا فندعي أنهم فهموا من آثار المرسوم أن باب البرلمان أصبح مغلقا في وجوههم وانهم انفضوا عقب تلاوته فلم يعودوا الى داره مرة أخرى ، ثم نقف عند هذا الحد فلا نجتري، على ذكائهم فيما يختص بتذاكر السفر في السكة الحديدية مجانا

النحاس — أهي وزارة محمد محمود ردت على تحفظ الانجليز في ميثاق السلام ، نقول ايه بعد كده علشان نسترزق ؟ . .

جحا — قولوا — عشانا عليك يارب ! . .

يفهمون أن كل امتياز توجبه لهم عضوية البرلمان قد زال عنهم الا هذا الامتياز الذي يخولهم أن يركبوا السكة الحديدية من غير أن يزعجوا جيوبهم العامرة بقرش واحد من ثمن تذاكر السفر ، ويتعمدون عدم الفهم لا لأنهم اغبياء — لاسمح الله — بل لأنهم يريدون أن « يصهينوا » ويطمعون أن « تصهين » معهم مصلحة السكة الحديدية ، ولو علموا أن وزارة المالية مستعدة لمثل

هذه « الصهينة » المفيدة لفتحوا أفواه جيو
تحت فم الخزانة العامة ولعرفوا كيف يحوزونها ليجر
منها المال في تلك الجيوب فتصبح عامرة بالمك
البرلمانية التي حرموا منها

الناس اللي كانوا شيوخ ونواب بيركبوا القطارات من غير تذاكر ! ..

يسمع الرؤساء في مصلحة السكة الحديد
هذه العبارة كل يوم من كومسارية القطار
ومفتشيها فيقول الرؤساء طولوا بالكم عليهم ،
ده نسيان ؟

ومع ذلك تمضي الايام والاسابيع والش
وحضراتهم لا يستدوقون ، ثم يظهر أن النس
« تلامة » أو « تلح
فتضطر المصلحة أن تـ
لموظفي القطارات تعلي
تقول فيها « لما كـ
جوازات السفر المـ
لحضرات أعضاء مجـ
الشيوخ والنواب قد
ابتداء من يوم ٢٠
سنة ١٩٢٨ فيعتبر
مستعمل لهذا الجواز
بدون تذكرة ويطـ
بالاجرة القانونية ، ويكـ
بتسليم الجواز في الحال
لم يذعن لهذا الطلب
أولا بان قانون المصـ
يخول لعمالها اخراجه
القطار وتسليمه لاول
لتحرير محضر المخا
ضده فاذا تأخر تتخذ
الاجراءآت المنصوص
في المادتين ٢٢ و
من القرار الوزاري الـ
في ٤ مارس سنة ١٩٢٦ »

أما الاجراآت التي تنص عليها هاتان الما
فهي من السهولة في نظر هؤلاء « المتلحمين »
لا تقل عن استعمال القوة في طردهم من القطا
وتقديمهم للمحاكمة ...

ما أقسي قلوبكم يا رؤساء مصلحة الـ
الحديدية !! . كيف تنسون أن هؤلاء النحا
أعف وأنزه من أن يطمعوا في جوازات السفر

…حومم فانهم لم يتأخروا الى الآن عن تسليم …ه الجوازات الا خوفا من ركوب «الترسو» …ي زمان !.

***

الاهرام تلقى دروسها . . .

أيها الناس فى مشارق الارض ومغاربها: اسمعوا …كنتم تعرفون الى اليوم أن الاهرام «مصرية …صريين» أحياناً، وغير مصرية لغير المصريين …حياناً أخرى، أما اليوم فيجب أن تعرفوا أن …هرام «عالمية للعالمين» !.. ثم يجب أن تعرفوا …ق هذا أنها معلمة الحكومات واستاذة …ول !. ثم يجب أن تعرفوا فوق هـذا …ذا أن كلمتها عند الحكومات والدول …مطاع وفرض محتم الاداء !..

هل تضحكون من هذا الكلام؟ … تريدون أن تكذبوه؟.. انكم اذن …نة !.. وعلى الاقل غير مؤدبين !..

الاهرام أيها الخونة أو أيها الغير …بين هي التي تقول ذلك فكيف يبلغ … جرأتكم أن تكذبوها أو تضحكوا …ا..

أشرقت الشمس صباح يوم الثلاثاء …سبتمبر سنة ١٩٢٨ فاشرقت معها نور …ي الاهرام فكسفت الشمس وبقيت …وى مشرقة

١ — في الساعة الاولى التي عرف ميثاق السلام نادت الاهرام باعلى …يها «قوة أربعة آلاف حصان» …ا أعطيت أقلامها من قوة الحجة …برهان «سبحان الواهب» ان هـذا الميثاق …ير منا بالاحترام . . .

٢ — ولما اعلن تحفظ انجلترا على المادة …اشرة من ذلك الميثاق أهابت الاهرام بالجرائد …لاحزاب وبالحكومة لتحتج على عمل انجلترا …ستنكره أمام العالم فلم يجبها أحـد من الجرائد … من الاحزاب لانها جعلت «ودنا من طين …دنا من عجين» وبقيت الاهرام وحـدها …عبة الفضل !..

٣ — ولما وصل تحفظ انجلترا الى أمريكا …هت الاهرام كلامها الى الحكومة الاميركية …ها «ولا فخر» بمقالات خاصة تحذرها أن ترتكب جريمة التسليم بالتحفظ الانجليزى كما وجهت كلامها الى الشرق بوجه عام «لماحق» !.

٤ — وحينئذ لامت الاهرام الاحزاب المصرية لوماً شديداً على سكوتها ولا تزال تلومها هذا اللوم الشديد لأنها قعدت ونامت عن مصلحة مصر وخدمة القضية المصرية ولأن حضرة الاهرام هي وحدها التي قامت وسهرت على هذه القضية وتلك المصلحة «ربنا مايحرمناش منك يا اهرام» !.

٥ — ولم تكد مقالات الاهرام تصل الى أمريكا الدولة الحرة والامة الحرة حتي أبت أن تقر تحفظ الانجليز حباً فى سواد عيون الاهرام أو خوفا من مقالاتها التى فهمت أنها انذار نهائي في صورة مقالات !..

٦ — ونشر البلاغ الذي وجهته الحكومة الامريكية الى الحكومة المصرية تدعوها فيه الى توقيع ميثاق السلام فكتبت الاهرام «اللهم طولك يا روح» تطلب من الحكومة توقيع الميثاق لانه يضعنا فى صف الدول المستقلة وكذلك وضعت الحكومة الخطة التي يجب أن تتبعها «اوف.. يا لطيف.. اللهم ارزقنا الصبر» وهي أن توقع الميثاق وتشفعه بالرد على التحفظ الانجليزي !.

وبعد: فهل تظن أن الحكومة الامريكية استطاعت أن تخالف للاهرام أمرا؟ وهل سمعت أن الحكومة المصرية حدثت نفسها بأن تعصي للاهرام نصيحة؟

لا وشرف سماجة الاهرام الغراء، فقد نزلت أمريكا على حكمها فلم تلتفت للتحفظ الانجليزى واطاعت الحكومة المصرية ارادتها فوقعت الميثاق وردت على هذا التحفظ، وختمت الاهرام سلسلة فضلها متواضعة تواضع العظماء، قائلة من غير فخر ولا غرور «واليوم يسرنا أن نعلن أن الحكومة أخذت بهذه النظرية التى بسطناها» ..

والنتيجة أن الاهرام، أولا: اخترعت هذا الجهاز الذي جعل مصر في صف الدول المستقلة !. ثانيا: حذرت الحكومة الامريكية من موافقة انجلترا فسمعت تحذيرها !. ثالثا: دعت الامة المصرية ممثلة فى صحفها واحزابها وحكومتها لمشاركتها في استعمال ذلك الجهاز فلم يجبها أحد !. رابعا: رسمت الحكومة طريق العمل فلم تخرج الحكومة عما رسمته !. خامسا: الفضل فى وضع مصر بين الدول المستقلة بهذا الميثاق يرجع اليها، أما جهاد الامة في ماضيها وحاضرها فقد طلع «فيسكو» !.

أيتها الاهرام العظيمة جدا، هل تعرفين مايقوله الفلاحون المصريون للسحاب اذا اظلم وتدفق ماؤه المغرق؟ يقفون فوق التلال مشيرين الى هذا السحاب قائلين: على بلادك، على بلادك . . .

وانت يا مولاتنا الاهرام: لقد وضعت مصر فى صف الدول المستقلة، وهذه سوريا المحبوبة تنتظر فضلك لتضميها فى صف هذه الدول، فعلى بلادك، على بلادك . . .

أبو النواس —:
يا مربط الراس قل لي ايه جرح راسك — ده جرح حافر حمار والا حصان داسك
وليم أهو خرشمك لما فت له فاسك — عمل عليك بسطليجه وتم له المرغوب
ودهولك يا رئيس الوفد في لباسك

مكتب توكيل جريدة الكشكول بسوهاج

أتخذ حضرة مرسى افندي المرسى وكيل جريدة الكشكول بمديريات جرجا وقنا وأسوان مكتبا خاصا لقبول الاشتراكات ونشر الاعلانات بمنزل حضرة حافظ بك خليل (المحكمة الشرعية سابقا)

فكاهات وحكايات وسخافات

مقابلات دولته

السكرتير — واحد يريد مقابلة دولتك

النحاس باشا — قل له اني عيان ، مابقابلش الا الطبيب

السكرتير — لكن ده جيبه بيشخشخ

النحاس باشا — ماهو ده الطبيب ، أما أنت غبي !.

***

الابن — لازم أتزوج

الاب — لما تعقل

الابن — وامتى اعقل

الاب — لما ما تقولش أجوز

***

الام — الدكتور قال لك ايه ؟

الابن — قال ان مرضي بالحمي الاسبانية

الام — وانا ما كنت أقدر أقول كده ونوفر الفلوس

***

الزوج — كل يوم فلوس ! فلوس ! انت حاتودينا فين يا شيخة ؟

الزوجة — الخياطة !

***

ولیم — ما هو الشرف ؟

ويصا — كلمة وراها كلام

***

طبيب الاسنان ـ أحسن شيء أركب لك تاج

المريض — لأ أنا جمهوري

***

— هل تحبيني

— أحلف لك

— بأيه

— بالحلق الالماظ الي شفته عند الجواهرجى

***

الاستاذ — ازاي ما تعرفش شيء عن سعد؟

التلميذ — أعرف انه مات .

***

حسن بس — من امته جالك الزكام ده يادولة الرئيس ؟

النحاس باشا — من يوم الجلسة السرية

***

المستأجرة ـ أول دور عاجبنى لكن ايجاره عالي

المالك — اذن خدي البدرون أهو ايجاره عشرة جنيه

المستأجرة — ما فيش أوطا من ده ؟

***

عباس العقاد — الدكتور قال لي لسانك وسخ

عبد القادر حمزة — وايه يعني ؟ أي واحد من القراء يمكنه يقول لك كده . . .

***

الزوجة — ليه يا بك ما بتعملش اتحادي وألا دستوري زي الدور الي فات؟

النائب — لونى مش عاجبهم

الزوجة — المسألة بسيطة . عندك التواليت

***

فخري عبد النور ـ بروجرامك حيكون إيه في الانتخابات الآتية .

راغب اسكندر — توزيع الثروة حتى لا يوجد أغنياء

فخري — ومنين ناخد فلوس يا عبيط ؟

***

الصديق — ايه لونك الان ؟

محجوب — يقينا يجب فى هذا القرف أن يكون لونى كقوس قزح

***

السائل — صاحبك عبد الستار صنعته ايه

الصديق — مكتوب على بطاقته « عضو شرف بين أرباب الاموال »

***

الجد — اذكر يا بني ان الحياة غذاء يبدأ بالفاكهة

الحفيد — اديني مفاتيح الكرار لأعرف الحياة ازاي تبدأ

***

الزوج — ماتدافعيش عن نفسك. أنا عارف انك غشيتيني

الزوجة — خليك عاقل ! غشيتك ازاي وانت عارف ؟

***

حضري — ابنى الظابط رقوه اليومين دول وادوه ثلاث دبابير

فلاح — عقبال ما يجيه حنش

***

— لجنة الجبانات ناويه تعين الجبانات مهندسين وملاحظين وكتبه يظهر أن اعضاءها يحبوا الامة

— بيحبوها موت

***

— قالوا لي انك جي من الواحات الداخلة ، شفتش النطاط الي بتقول عليه الجرائد؟

— شفته

— وأنا لو شفته أعرفه ؟

— لأ ... ماهش وليم مكرم

***

— جي منين

— من بيت الامة

— فيه ايه

— بيتنجان

***

السعيد حبيب — ويصا بك واصف راح المؤتمر البرلماني

حسن بس — راح يعمل ايه

السعيد حبيب — راح يخطب

حسن بس — يخطب بنت مين؟

***

— الحكومة بتسلف الناس على القطن

— الحق فك لك مرتبه ولحاف

***

الدكتور محجوب — الدنيا النهارده حر

شوقي بك — علق دقنك عالشماعة

***

حمد باشا — النقراشي يؤلم (شعورنا) بطلباته

حسين هلال — أما مقص

***

معاون زراعة — زراعة القطن هافت السنه دي

فلاح — حق وزارة الزراعة تسبخ لكم

يطلب الكشكول فى القاهرة من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

وقائع تتكلم

حيل النساء

النساء شهيرات بحيلهن وشباكهن ، وبخاصة اذا أوتين جمالا رائعا . وجاذبية ساحرة . وشيئاً من فتنة الكلام واللهجة . فهنا تكون المصيدة التي لا يخيب عندها طامع تحمل الرياح صدى رنين جيوبه .

لقد حدث منذ شهرين ان سقط من طيارته المثري البلجيكي الكبير لوفنستين وغرق في البحر ولم يعثر له على أثر . وما ذاع خبره حتي وصلت الى الشاطيء الفرنسي سيدة انجليزية باهرة الطلعة أنيقة الملبس ، ساحرة الفصاحة .

كانت هذه السيدة مولعة بالمغامرات ولهانة بأن تكون دائما من أبطال الروايات رغما من قلة حظها ومعاكسة بختها . فما كاد نبأ هذا المصير يذاع في الفندق الكبير الذي نزلت به حتي هبطت من غرفتها لابسة ثياب الحزن وعلى أساريرها شارات الكآبة والجزع . وهيأت الظروف لها وسيلة استغلال الحادث . فلم تستطع أن تقف جامدة . وسرعان ما تفننت وابتكرت وبسطت في كل ناحية أحبولة .

أشاع سكان الفندق ان المثري البلجيكي ترك جزءاً من قلبه في لوندرا . ثم أغرقوا في الاشاعات ولم يفتهم أن يفرضوا ان هذه السيدة الانجليزية الحسناء ذات الاسرار الغامضة هي تلك التي استودعها شقا من قلبه . ووهبها حبه .

كانت هذه الاقوال تمر بأذن الساحرة فتصطنع عدم الاهتمام بها ولا تزداد إلا صمتاً وحزناً يضاعف روعتها وبهاءها . واذا خاضت غير موضوعات الغزل تدفق السحر وفاض تيار الكهرباء . وأخيراً وقع في أحبولتها أحد أصحاب شركات الملاحة بالاقيانوس . وهو من أرباب الملايين . وسافرت معه لقضاء شهر العسل على ظهر يخت ملوكي خجلت من حواشيه أمواج البحر فكانت تمشي بجانبه في تؤدة وتسير في رشاقة وتجري في نعومة ولطف وعذوبة لتتكسر على جوانبه وتذوب فيها كما تتكسر شفاه الاحباب على بعضها وتذوب فيها القبلات .

رهان عصري

بلاد الحمامات البحرية أم العجائب العصرية . ومصدر الغرائب البشرية . يؤمها في كل صيف مختلف الاجناس من أعالي الطبقات الانسانية . فتلهمهم الطبيعة . ويوحي اليهم البحر . فتتولد المدهشات . فقد حدث في صيف هذا العام باحد هذه المصايف ان تراهن عشرون فتاة باريسية من أفراد الأسر الارستوقراطية على ان من تحرز منهن مجموع أضخم ملف لخطابات الزواج في فصل الصيف يعلن عنها انها الفائزة ويقيم من هن اقل حظا منها وليمة عشاء في باريس تكريما لها وشهادة بفضلها في الاغواء .

وقد اشترط لهذه المسابقة ان تكون واسطتها المغازلة أو علاقات الرياضة البحرية . ومما لا شك فيه ان الخطابات يجب أن تكون مكتوبة ومؤرخة وموقعا عليها وان تكون الظروف ثابتة التاريخ

وقد أبيح للمتنافسات استخدام أي وسيلة يرينها في سبيل ضمان الحظ والتفوق بما فيها ملابس الحمام القصيرة بقدر الامكان واثواب السواحل الجريئة ، والرقص بمختلف أنواعه والبلف عند الحاجة .

وقصارى القول كان كل شيء مباحا حتى تتاح لكل منهن الغلبة على باقي المتسابقات .

وكانت الامهات على علم بدخيلة هذا الرهان ونتائجه ولكن واحدة منهن كانت أجرأ من البنات فقالت بصدد هذا الرهان « ان الفائزة منهن ستكون اسمجهن » وهذه كلمة حكيمة رزينة بقدر ما هي مجردة من الرقة ومنزهة عن الحقيقة .

شغل امريكاني

هجرت احدى المغنيات الرشيقات من صاحبات الملايين امريكا بعد طلاق كان له تدوية وطنطنة في مدينة شيكاجو . ووصلت اخيرا الى باريس .

وكانت معها ابنتها الصغيرة . وهي فتاة جذابة تبلغ من العمر ثماني عشرة سنة ادخلتها معهد الموسيقي بصفتها تلميذة حرة .

كانت الفتاة بالغة منتهي الجمال والثروة حتى فاض عليها المتزاحمون . فكانت الأم تقابلهم جميعا بالخطابة الآتية :

« ما دامت ابنتي لم تبلغ بعد سن الحادية والعشرين فاني أمانع في زواجها . وعندما تبلغ هذه السن سأضرع اليها أن لا تتزوج . انني قد تألمت كثيراً من الزواج . ولا أريد أن تقاسي ابنتي ما صبرت عليه من آلام وسأنصحها بأن تختار من يحلو لها أو من يحلون لها لو سرها ذلك . فذلك أمر لا يتعلق بي . فاجعلوها تحبكم . ولكن لا تعولوا على يدها ولا على ثروتها . والآن ارحلوا عني ! »

وعند ما يكون المرشحون للزواج فتيانا أشداء فلا بأس من أن تقوم من لا ترغب في أن تكون حماة بأن تطبع عقب الانتهاء من هذه الخطبة وعلى حين غرة منهم قبلة ذات أثر في شفاههم . وهكذا الشغل الامريكاني

صحفي

كان « اشس » الصغير وهو في الثالثة عشرة من عمره يبيع صحف المساء في الشوارع المنحطة بفيلادلفي . وفي الخامسة عشرة طبع كراسة عن الالعاب الرياضية ربح منها سنويا خمسة عشر الف دولار . وفي سن العشرين افلس مرتين وفي الثالثة والعشرين اشترى النيويورك تيمس بمبلغ ٧٥ الف دولار وهو يساوي الآن ملايين الدولارات بما انه أهم صحيفة اليوم في الولايات المتحدة .

وبما ان عمل المسيو « اشس » يسير الآن وحده فانه قد سئم . ولذلك بعث الى مراسليه في العالم — وهم عدة مئات — باسئلة تفصيلية عن أسباب التسلية التي يستطيع أن يجدها في البلدان التي يقيمون فيها .

أما الرد الذي ارسله اليه مراسله بباريس فقد بلغت زنته ٣٢ كيلو

ان أقراص الرودين
تفيد دائما في مقاومة } داء الانفلونزا والمكرانيا واوجاع الاسنان والاوجاع العصبية عموما
تؤخذ ١ لغاية ٦ اقراص في اليوم
توجد في جميع الصيدليات
المبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٦ بالاسكندرية

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

المؤتمر البرلماني

لحضرة غلبان الدولة الشاعر «اياه»

سمعنا عنك ياويصا ببرلينـاء تهجيصا
عملت ، ولا أقول لقد عملت هناك خلبوصا
فهيص عنـدنا النحا س بالتهجيص تهييصا
وجروسه السرور فبا ت طول الليل فى هيصا
وزقزق عقـله حتى مشي في «البيت» بلبوصا
وصاح لقد هزمتهـم فشكرا لك ياويصا

***

وأما انت ياولـيم يا من كنت مفعوصا
فقد رقصت بينهـم فما احـلاه ترقيصا
وقد قمّصت عنـدهم فما اغـلاه تقميصا
حملت الشيلة الكبرى ولم تظهر تفلفيصا
بمؤتمر تقول لمن به : هي هب يا ليصا
دخلت عليـه ملهوفا ورحت اليـه مخصوصا
فصفق بعضهم لمـا رأوا فكرك مخبوصا
وجسك بعضهم فرآ ك يامغرور وصووصا
وقد خصصت نفسك كي تسلي القوم تخصيصا
بخطبتك التى كانت كلاما ياأخي شيصا
ولولا ان مجلسهم رآك رجعت عصعوصا
لقرر أن يملّص ود نك الشرماء تمليصا
وفكّر أن ينغص عيـش من بعتوك تنغيصا

***

«ابو درويش» فى النادي تبحلص لي تبحليصا
من الفرح الذي خلا ه بين الناس «مجعوصا»
ترى من نار فرحته على عينيه بصبوصا
يوضب زينة لكمُ يعلق حولها خوصا
ويملأها مناديلا وعمدانا لها بوصا
ويجعل نفسه جيشا فيدو الجيش برصوصا
ويعمل خطبة فيمحّـص التلفيق تمحيصا
ليخرج في مظاهرة تهنى «وليم الويصا»
على ماكان من فوز اقام عليـه بوليصا
كأن الفوز برغوت يقرّص فيـه تقريصا

للايجار

دور أول تحته بدروم فى كل منهما ست غرف بباب خصوصي بحديقة المنزل رقم ١ على ناصية شارعي الشانزليزيه وأمير البحر بمحرم بك باسكندرية والمخابرة مع وكيل وقف تربانه بشارع فرنسا رقم ٣ تليفون ٥٦ ـ ٥١ (البلد)

حقا !!
أن سجاير العبدول
هي أفخر سجاير عنبرية
فى الدنيا
ملكة الكيفات وسلطانة المجالس

احذروا التقليد
ودخنوا أيضا
سجاير العنبرين

جراج
ابراهيم عبد الله

لتصليح الأوتوموبيلات وتنظيفها

أكبر الميكانيكيين الاختصاصيين

يجد الزبائن كل دقة وراحة ونظافة وصداقة المعاملة

الجراج بشارع جلال

نمرة ١٠ بمصر

وكيل الكشكول

في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية

قام حضرة الشيخ مناوري عبدالرحمن للتحصيل في مديريات المنوفية والقليوبية والشرقية والدقهلية والغربية. فنرجو من مشتركي الكشكول في المديريات المذكورة اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الجريدة وموقع عليها منا ومنه

مدارسنا

لسنة الجديدة

بعد أيام قلائل تفتح المدارس أبوابها ، فماذا ن فى قاعات الدروس ؟

نرجع الى مدة المسامحة أولا ثم ننظر في فصل راسة المقبل ، لان لمدة المسامحة شأنا لا ينبغي تتغاضي عنه فتمضي مدد المسامحات التى ستأتى ه كما مضي ، بلا فائدة ولا عائدة !

مدة المسامحة

والمعروف أن المدارس تسامح تلاميذها ثلاثة ر ، ليستريحوا من جهة ويذاكروا دروسهم ، من جهة أخرى ، فيستطيع الطالب فى هذه فترة أن يعرف مالا يعرف ، أو يقوي فيما يشعر بالضعف ، ولكن الطلبة أو التلاميذ لا ينظرون مدة المسامحة بهذه العين !

بل يرونها فرصة لتأليف اللجان الوفدية نهار ، والنط في مشارب القهوة والجعة والتياترات راقص بالليل

فيكون البروجرام اليومي ، حصة مناكفة مع المنزل ، وحصة تملق أو مشاجرة مع الوالد ، م أو الوالدة العزيزة من أجل النقود ، وحصة ع في الاندية ، وحصة فسحة في الخلاء ، صة لجنة الطلبة التنفيذية أو التهجيصية ، وحصة باه ، وينتهي اليوم وننام ونقوم الى هذا وجرام

هل نظر أحد فى كتاب ؟ هل كتب أحد دراسيا ؟ ان كانت الحيطان تقول نعم فنعم !

فنحن الآن — والكلام بلسان الطلبة — نسينا في المسامحة ما تعلمناه في المدارس !

جملة اعتراضية

ويبكون من صعوبة الدرس ، فاذا انتهت نة بكوا من صعوبة الامتحان ، وطلبوا انشاء حقات لاعادة امتحانهم ، فهذا الملحق الاول ، ذا الملحق الثاني ، وملحق المقطم ، وملحق غ ، والساقطون في الاول هم الساقطون في خر ، وان هي الا الدلع ، لعن الله يوما بطل رب فيه من المدارس !

ولماذا لا تكون ملاحق ، ولماذا لا يسقطون الامتحانات ، ولماذا لا يتوالى السقوط حتى جلوا منه وعوضا عن أن يجتنبوه يسمونه الرسوب

كأنهم يرون أنفسهم حجارة ترسب فى الماء ، لماذا لا تكون هذه الخيبة وهم لا يظنون الدنيا غير اللعب ، وغير ان يروضوا أنفسهم على الصياح الذي يسمونه الخطابة ؟

استدراك

قد يتوهم البعض أنا نضرب الطلبة كلهم هذه العلقة ، ولكن لا ، فان للطلبة النجباء في نفوسنا أكبر مكانة ، وهم الشبان الذين تنتظر البلاد أن يكونوا رجالها الفضلاء ، وحكامها الحكماء ، ومن الذي لا يجل الطلبة العاكفين على الدرس العارفين أنهم يمشون فى طريق الشباب الى الرجولة ، بل فى البلد طلبة نتأسف لالتصاقهم بالطلبة وتشبههم بهم ، وزعمهم أنهم منهم ، وهم هؤلاء المنتطون كفرقع لوز فى البارات ، الهتافون لدعاة الهرج والمرج من السياسيين والراقصات !

في ذمة الله

وهؤلاء لا نحقد عليهم بل نشفق عليهم لانهم ابناء الامة وضياعهم ضياع لقسم منها ، ومن الذي لا يحزن على فتي أمامه مستقبل يعرض عنه ويجري وراء النحاس وويلم والنقراشي واحزابهم حتي اذا جاء الامتحان وسقط فيه المسكين على أم راسه عاد الى نفسه بالتوبيخ فلم يجده كافيا لتأديبها فيعاقبها بحامض الفنيك أو الالقاء بنفسه فى النيل أو بشيء آخر من الالعاب البهلوانية التي يسمونها الانتحار ؟

هذا محزن جداً ، ولكن السادة الوفديين لا يعبأون بغير أن يهتفوا لهم ولو ادى ذلك أن ينتحروا فى النهاية

فصل الدراسة

ندخل الآن فصل الدراسة ، لنرى تبلم ابنائنا الموقرين ، ونقول الموقرين لان منهم من فات سن الابوة وهو لا يزال يدعى انه ابن فلان ، وكيف لا يكون موقرا ذلك الطالب الذي مد يده لمصافحة الشيخوخة وكاد يلقي القلم ليتوكأ على العصا ويتطلب زعامة الطلبة اقتداء بالعم حسن يس ، والخال السعيد حبيب ، وامثالهم من قدماء الطلبة الذين لا نعجب من شيء غير عجبنا من جهلهم بالتاريخ وقد شهدوا وقائعه بانفسهم !

يدخل هؤلاء قاعات الدروس واجارك الله من جوارهم ان كنت من الطلبة الذين دخلوا المدارس ليتعلموا لا ليكونوا هتافين ومحرضين على الاضراب ، فان الواحد من هؤلاء التلاميذ الاثريين اذا دخل قاعة الدرس وتثاءب تطاير النوم من عينيه الى عيون الذين حوله ، وتكاد تتطاير من سحنته حروف تتألف منها على الحائط عبارة — ممنوع النشاط !

والفلاحون يعلموننا ان الذرة لا يجود زرعها الا بعد الخف ، وهو اقتلاع مالا فائدة فيه ، وان القطن لا يحسن زرعه الا بعد تنقيته من الحشائش ، فلم لا ترسل وزارة الزراعة الى وزارة المعارف خوليا يعلمها الخف أو تنقية الزرع من الحشيش لتقليع هؤلاء الطلبة الاثريين من بين طلبتها فتتخلص من شر الامثال ؟

لا قوة الا بالله ، عبنا فى حق قسم غير قليل من الطلبة ، ولا ذنب لهم الا انهم اندفعوا فى تيار الفتنة فآذوا البلد وآذوا أنفسهم !

لا مؤاخذة يا حضرات الطلبة البلداء

لا ذنب لكم ، الذنب على اساتذتكم الذين ارخوا لكم الاعنة ، وتغاضوا عن لعبكم ، وجاروكم فى اوهامكم السياسية !

لا بل الذنب على هؤلاء المدرسين الذين يحرضونكم على الاضراب ويأمرونكم بالهتاف لعشاق الزعامة الكاذبة

شيء عن المعلمين

حاش ان نقصد المعلمين جميعا ، ولكننا نشير الى كثيرين من المدرسين ، نعم ان الواحد منهم يتمنى أن تضرب المدرسة ليلعب الطاولة فى القهوة

يحبون لعب النرد في مشارب القهوة ، ويتمنون فرصة لهذا اللعب ولو عطلة المدارس كلها !

وماذا يعني هؤلاء من عطلة الطلبة وفساد اخلاقهم مادام الاضراب يتيح لهم فرصة أخذ — أربعة ويسكي — أو لعب — برتينة طاولة بنص ريال — ؟

كلمة في الاذن

أما وهذا كله قد وضح فلنا كلمة في اذن معالي وزير المعارف ، نرجو بها منه ان يلقي نظرة على المعلمين الذين يحرضون الطلبة على الاضراب للهتاف لدعاة الفتنة والهرج والمرج

الطلبة صغار — ولو كبر بعضهم — لا يعلمون بما امامهم من الحفر التي يدفن فيها مستقبلهم ، فلتؤخذ الفؤوس من أيدي الذين يحفرون في طريقهم هذه الحفر

حمام الهنيدي

بشارع بهاء الدين بن حنا — بميدان الظاهر — امام الجامع

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل احسن حمامات الصحية في اوروبا

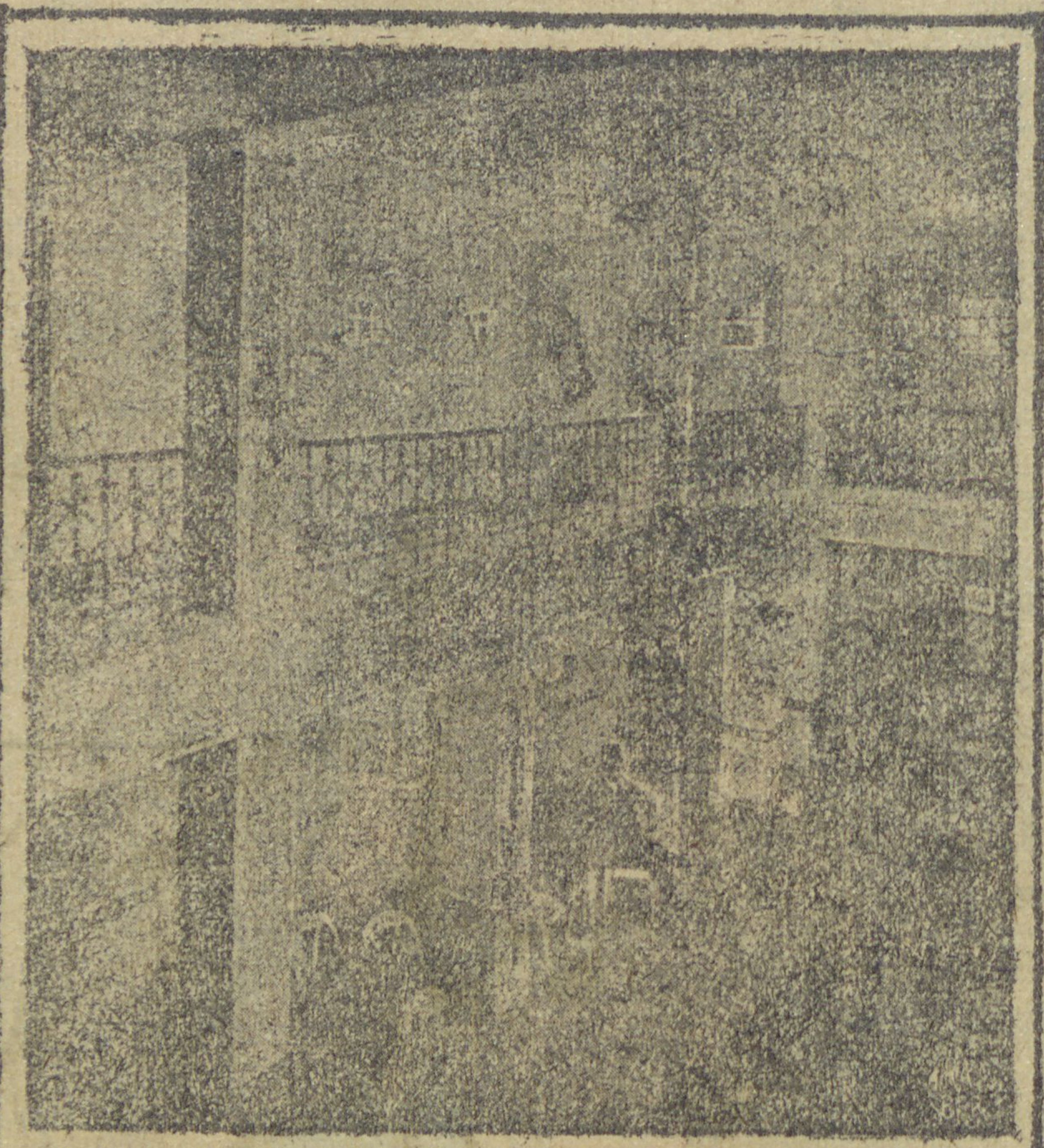

تليفون ٥٤ — ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لامراض الرومانزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين . وكرسي صحي لامراض الحوض . ودوش صحي للامراض العصبية .

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

الشربة الأميركانية مستخرجة من الاثمار والازهار

رائحتها زكية وطعمها لذيذ جدا جدا مفعولها مدهش للغاية تنظف الامعاء وتطرد منها الديدان

١١٥٩٧ اعلان

ستكون بالمدرسة الحربية بالقاهرة محال خالية في ٦ أكتوبر سنة ١٩٢٨ وعليه فالمدرسة تقبل طلبات الالتحاق لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٨ — فعلى الطلبة الذين يرغبون في الالتحاق بالمدرسة الاطلاع على شروط الالتحاق اما بالمدرسة الحربية بكوبري القبة أو بادارة كاتم أسرار حربية بوزارة الحربية أو في الوقائع المصرية التي ستصدر في الايام ٩ يوليه و ٦ و ٢٠ أغسطس و ٣ سبتمبر سنة ١٩٢٨

حديد اتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أورسته وشركاه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه — اسكندرية ١٩٩٠

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية . والتشنج العصبي . كافة الحالات والكريزات العصبية . النوراستنيا . الهستيريا الرعشه . الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

أحاديث الناس

علي افندي — النحاسيين مش عاجبهم ان الوزارة توقع ميثاق السلام وترد على التحفظ الانجليزي ، أنا مش عارف عايزين إيه بعد كده ؟
زكي بك — عايزين يلهطوا . . .